

624-924) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله وننثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو - 00:00:00 بكر ابن ابي شيبة وهو العبسي وعلي ابن حجر وهو السعدي واللفظ لابي بكر قال ابن ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا. وتقديم لنا ان الامام مسلم بن رحمة الله يبين اختلاف الفاظ التحمل. صيغ التحمل يبين اذا وقع بينها ادنى - 00:00:30 اختلف مع ان حدثنا وخبرنا يعني غالبا نعمل معنى واحد. قال حدثنا وقال ابو بكر حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي قال عن المختار ابن فلفل قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عن انس وهو ابن مالك رضي الله عنه قال صلي بنا - 00:01:00 رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم. فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم. فلا تسبقوني بركوعي ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف. فلا يجوز مسابقة الامام بل يكبر بعد - 00:01:30 تكبير الامام ويرفع بعد ركوع الامام ويرفع بعد رفع الامام وانا لاحظ احيانا اذا سلمنا عاليمين وبعد ذلك عاليسار يعني قبل ان ينقطع التسليم يقوم بعض الاخوة ممن بقي عليهم ركعة او ركعتين. يقوم حتى يكمل ولا ينتظر انتهاء تسليم الامام - 00:02:00 وهذا خطأ. اذا سلم فسلموا ومثل هذا اذا كان بقي عليه ركعة او ركعتين اذا الامام يقوم ويأتي بما بقي. ولذا قال هنا ولا بالقيام ولا بالانصراف. فاني اراكم امامي - 00:02:30 ومن خلفي وهذه الرؤية من خلفه عليه الصلاة والسلام الاقرب انها في الصلاة فقط وليس خارج الصلاة. ولذا قال ابن حجر ظاهر الحديث انها في الصلاة ويحتمل انها خارج الصلاة احتمال - 00:02:50 لكن الحديث والله اعلم في الصلاة يدل على انها في الصلاة. ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت. قد رأى عليه الصلاة والسلام الجنة والنار. لو رأيتم ما - 00:03:10 اي تو لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قالوا وما رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت الجنة والنوم. طبعا الجنة توجب الفرح واما النار فتوجب الحزن والخوف. نعم. والبكاء لا خوفا من النار. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا جرير وهو - 00:03:30 وابن عبد الحميد الضبي حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي عن ابن فضيل كلها عن ابن فضيل وهو محمد بن فضيل ابن - 00:04:00 غزوان جمیعا عن المختار ابن فلفل عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس في حديث جرير ولا بالانصراف. يعني رواية جرير مثل الرواية التي تقدم ذكرها - 00:04:20 الا بس هذه الكلمة ولا بالانصراف. نعم فبین ذلك الامام مسلم وهذا من دقته كما تقدم قال حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني وكتيبة بن سعيد كلهم عن حماد وهو بن زيد - 00:04:40 قال خلف حدثنا حماد بن زيد قال عن محمد بن زياد وهو الجمحى البصري. قال انا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله قال قال محمد صلي الله عليه وسلم - 00:05:00 لم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار نعوذ بالله من ذلك. يحول رأسه رأس حمار اما حسا واما معنى. نعوذ بالله. قال حدثنا - 00:05:20 عمرنا الناقد وهو البغدادي وذهير بن حرب وهو البغدادي. قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم وهو المعروف بابن علي قال عن يونس وهو

ابن عبيد البصري. قال عن محمد بن زياد وهو الجمحي قال عن ابي هريرة - 00:05:40

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام ان يحول الله صورته في صورة حمار. نعوذ بالله. قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام - 00:06:00

الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جمیعا عن الربيع بن مسلم حاء وحدثنا عبید الله بن معاذ قال حدثنا ابی معاذ العنبری قال قال عفوا حدثنا شعبة وحدثنا ابی بکر ابی شيبة قال حدثنا وکیع قال عن حماد ابی سلمة کلهم عن محمد بن زياد - 00:06:20 عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. غير ان فی وبیع بن مسلم ان يجعل الله وجهه وجه حمار. نعوذ بالله. قال حدثنا ابی بکر ابی - 00:06:50

ابی شيبة وابو کریب وهو محمد ابی العلا قال حدثنا ابو معاویة وهو محمد ابی حازم قال انا الاعمش وهو ما نبی مهران قال عن المسیب وهو بوافع قال عن تمیم بن طرفة قال عن جابر بن سمرة - 00:07:10 قال قال عن جابر بن سمرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لینتهین ان اقوام یرفعون ابصارهم الى السماء. فی الصلاة او لا ترجع اليهم. هذا - 00:07:30

شدید فی من رفع بصره الى السماء في حال الصلاة. او في اثناء الصلاة. نعم فلا یجوز رفع البصر في اثناء الصلاة ولا ايضا تلتفت يمين او تلتفت یسار. نعم. بحیث نعم. نعم لا شک ان - 00:07:50

فهذا سوف یؤدی الى انشغالك عن صلاتك. نعم بل انظر امامك محل السجود. نعم قال حدثني ابو الطاهر وعمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال حدثني الليث ابن سعد قال - 00:08:10

جاعوا فوق ابن ربيعة قال عن عبد الرحمن الاعرج قال عن ابی هریرة رضی الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لینتهین اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى - 00:08:30 او لتخطفن او لتخطفن ابصارهم. فهذا كما تقدم وعید شدید فعلی الانسان ان ینظر الى امامه محل السجود هذا وبالله تعالی التوفیق - 00:08:50